



لندن - أسرة التحرير - 11-02-2017:

بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لثورة 14 فبراير في البحرين ، نظم داعمو حقوق الانسان في البحرين ، مؤتمرا باللغة الانكليزية ليوم واحد ، تحت عنوان: (المتغير الذي طال المشرق الاوسط)، في قاعة مؤسسة الابرار في لندن ،

وذلك يوم السبت في 11 شباط / فبراير 2017 ، بحضور ممثلي عن منظمات الدفعا عن حقوق الانسان وهيئات حقوقية من المجتمع المدني في بريطانيا وايرلندا ، وبحضور شخصيات دينية وحقوقية وفكرية وثقافية واجتماعية ، وباحثين اكاديميين في شؤون البحرين ، وممثلي عن المراكز الاسلامية والجمعيات العربية والبريطانية ، وجمع من ابناء الجاليات البحرينية والعراقية واللبنانية واليمنية والفلسطينية والباكستانية وغيرها ، وناشطين اجانب من بريطانيا وايرلندا..

وقد تناولت كلمات الخطباء إلقاء الضوء على انتهاكات النظام البحريني لحقوق الانسان ، والتعذيب والمآدمات والتصفيات الجسدية ، والدعم الذي يتلقاه النظام من قبل الحكومة البريطانية التي تتغاضى عن هذه الانتهاكات وربما تشجعه لمصلحتها الخاصة من بيع الاسلحة وبرامج تدريب الشرطة البحرينية في قمع المتظاهرين .

وقد تم عرض فيلم وثائقي عن البحرين. وقد ناقش المشاركون في المؤتمر سبل مساعدة الشعب البحريني في ثورته حتى تصل الى أهدافها. كما نفذ المشاركون ايضا وقفة تضامنية لدعم الشعب البحريني.

وفي نهاية المؤتمر ، تلا الدكتور سعيد الشهابي ، امين عام حركة أحرار البحرين المعارضة ، البيان الختامي والذي تضمن التالي:

1- ان الثورة البحرينية السلمية تستحق الاحترام والتقدير. ان الاحتجاجات الشعبية لم تتوقف طيلة الست السنوات الماضية والتي

تعبير عن العصيان المدني .

2- يجب دعم شعب البحرين في كفاحهم من اجل ان يصلوا الى حقوقهم المشروعة في تقرير مصيرهم، وإقرار دستور جديد، وان يكون هنالك تحول سريع للديمقراطية مكان المحكم الديكتاتوري الوراثي .

3-ان انتهاكات حقوق الانسان الموثقة في المنظمات المحلية والدولية لحقوق الانسان ، تثبت بان البحرين من اسوء المبلدان انتهاكا لحقوق الانسان، والتي يجب وضع حدا لها. ويجب ان تحترم حرية التعبير والتظاهر السلمي. ويجب ان نضع حدا لثقافة الاذلات من العقاب ، وعلى منظمة حقوق الانسان ان تتحرك حتى تردع البحرين من إيواء التعذيب .

4-هنالك اهمية ماسة لوقف التصعيد الحاصل بتنفيذ الاعدامات ، والتي تجبر المعتقلين على الاعترافات غير الصحيحة تحت التعذيب. حياة الانسان ذو قيمة ، ويجب على النظام وقف القتل .

5-المشخصيات المرموقة مثل الشيخ علي سلمان ونبيل رجب وكل معتقلي الرأي يجب اطلاق سراحهم فورا وبدون شروط.

6-حثّ المشاركون في المؤتمر الحكومة البريطانية وقف دعم العائلة الحاكمة في البحرين ، وان تسحب فريق تفتيش المسجون ، وان توقف مساعدته التي تؤهل النظام للتحسس على الخصوم ، ومتابعة حركتهم واستعمال معلومات خاصة لابتزازهم والحكم عليهم. بعد خمس سنوات من المساعدة البريطانية لم يتحسن سجل حقوق الانسان في البحرين، مما يدل على ان هذه المساعدة كانت تشجع النظام على رفض سياسية تبني الماصلاحات المدنية .

7-يجب اعطاء شعب البحرين حق المشاركة في الاستفتاء لتقرير مستقبله ، وشكل حكومته ، ودستورهم ، والنظام السياسي.

8-واخيرا ، المخرج لتمكين الشعب هو المطلب من جميع الجنود والقوات وافراد الامن الاجنبية من مغادرة البلاد. تعتبر البحرين دولة محتلة من قبل القوات السعودية والاماراتية التي غزت ارضها. ويجب ايضا على القوات الباكستانية والاردنية ان تنسحب من البلاد .